(كيف استقبلت مجلة المعرفة ؟)

أشار علينا كثير من حضرات أصدقائنا المخلصين وبعض زملائنا الصحفيين الأوفياء ، أن نذكر لقرائنا الكرام طرفا مما كتبته الصحف والمجلات وبعثت به الهيئات العلمية ، وما ذكره القراء وقاله الكتاب عن مجلتنا

فكان جوابي على هذا كله ، أن أدع ذلك للزمن وحده فهو الكفيل ببقاء فكرة أوعدمها ، والعمل نفسه يعلن عن نفسه ، غير أنهم تغلبوا على أخيرا بما تحمل لي قلوبهم من إخلاص مكين ، وحب متين ، فرأيت لذلك كله أن أنزل على رغباتهم ، وأذكر طرفا مما قيل : —

أولا — صحافة مصر

قالت جريدة الأهرام الغراء في ١٠ مايو سنة ١٩٣١

« أصدر الأديب الفاضل الأستاذ عبد العزيز افندي الأسلامبولي مجلة كبيرة الحجم جليلة القيمة سماها « المعرفة » وجعلها ميدانا لآراء كبار العلماء والكتاب والمفكرين

وقد صدر العدد الأول منها بصورة تبعث على الأعجاب فنتمنى لها ماتستحقه من ذيوع وتشجيع ونثني على همة صاحبها الفاضل »

وقالت جريدة المقطم الغراء في ٦ مايو سنة ١٩٣١

« أهدى إلينا حضرة الأستاذ عبد العزيز الأسلامبولي العدد الأول من مجلته « المعـــرفة » فتصفحناه فألفيناه حافلا بطائفة كبيرة من المقالات المدبجة بأقلام أفاضل المنشئين وقد جعلت المجلة شعارها : « اعرف نفسك بنفسك » وجعلت من أهم أغراضها « ربط البلاد الشرقية بعضها ببعض أولا ومن ثم ربط الشرق بالغـــرب ثانيا »

وهي مجلة شهرية جامعة مزدانة بالصور الكثيرة وموضوعاتها ..... وغير ذلك ..... إلى أن قالت فنرجو للمجلة الانتشار ليستفيد القراء »

وقالت جريدة أبو الهول الغراء في ١١ مايو سنة ١٩٣١

« المعرفة » صحيفة عامرة بشتى المباحث الأخلاقية والاجتماعية والعمرانية والأدبية يشترك فى تحريرها نخبة من الأساتذة المتضلعين فى مختلف العلوم والفنون

وهى تصدر مرة واحدة فى كل شهر وقد تصفحنا العدد الأول منها الذى صدر فى أول شهر مايو سنة ١٩٣١ فوجدناه مكتبة عامرة بكل مايهم الطالب الناشىء . والعالم المتضلع والأديب النابغ

فنثنى على صاحبها الأستاذ عبد العزيز الأسلامبولى لما يبذله فيها من جهد ونرجو لها ماهى جديرة به من ذيوع وانتشار »

وقالت جريدة الرشديات الغراء فى ١١ مايو سنة ١٩٣١

« المعرفة » عنوان مجلة حملها البريد إلى إدارة هذه الجريدة وقد تصفحناها فأذا بالعدد الأول منها نسق على طريقة منافسة أكبر المجلات المعروفة فى الشرق من حيث الحجم أولا ثم غزارة المادة وحسن التبويب واختيار الكتّاب مما دل على تمام (المعرفة) بما تستلزمه الحالة الأدبية وتتطلبه الثقافة العامة لمصر والشرق

زد على ذلك تفنن إدارة التحرير فى توزيع الصور والرسوم على المقالات والموضوعات واختيار الورق الناعم الجميل والأحرف الناطقة

تصفحنا العدد الأول فكان له فى النفس فرحة لأن مجال المجلات عندنا فى حاجة إلى (المعرفة) بالطريق الأقوم لتغذية النفوس بشتى المعارف وتنظيم الفكرة إلى حيث تسمو بالمطالع وتخرج به من ضعف المادة إلى قوة العلم

وقد كان هذا العدد بشيرا بحياة مجلة (المعرفة) حياة تسير بها بين الشباب المتعلم حين يحس دائما بحاجته إلى تأبط أعدادها واقتطاف ثمار العلم من ينبوعها

ولا يسعنا إلا أن ننقل عن العدد الأول لقرائنا نموذجا لما نشر فيها من قيم المباحث وغزير الموضوعات حيث تراه فى غير هذا المكان مؤملين أن تنال هذه المجلة ماتستحقه من الأقبال والذيوع ونستطيع أن نشكر صاحبها الأستاذ عبد العزيز الأسلامبولى فهو قد قام بواجبه الصحفى خير قيام داعين له بالثبات والتوفيق .

وقالت جريدة الشورى الغراء فى ٦ مايو سنة ١٩٣١

« أصدر الأستاذ عبد العزيز الأسلامبولى مجلة (المعرفة) فى القاهرة . وقد جاءنا الجزء الأول منها فأذا هى من أرقى ماصدر بالعربية من المجلات العلمية الأدبية المصورة ، فى ١٢٨ صفحة ، بأقلام جماعة من أكابر كتاب مصر . فنرحب بالزميلة الجديدة ونحض على مطالعتها »

ثانيا — الصحافة الشرقية

قالت جريدة « مرآة الشرق » الغراء التى تصدر فى القـــدس فى ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٩ مايأتى : —

وصلنا الجزء الأول من مجلة المعرفة لصاحبها ومحررها الكاتب الأديب الأستاذ عبد العزيز الأسلامبولى وهى تحتـــوى على مقالات لأشهر كتاب مصر — ثم ذكرت أسماء حضراتهم إلى أن قالت : مما يدل على أنه سيكون لهذه المجلة مستقبل كبير زاهر وأنها ستسد فراغا فى عالم الأدب العربى فنحن نهنىء صاحبها على هـذه التحفة التى أتحف بها أبناء أمته ونرجو لمجلته الرواج والانتشار .

وقالت « الأهالى » الغراء ، التى تصدر فى حلب فى ٣٠ ذى الحجة سنة ١٣٤٩

« تناولنا فى البريد الجزء الأول من مجلة (المعرفة) التى يصدرها حضرة الأستاذ عبـد العزيز مصطفى الأسلامبولى فى مصر ، وهى تبحث فى العـلوم والفلسفة والأخلاق والأدب . وقد تصفحناها فوجدنا فيها الضالة المنشودة لتثقيف الأفكار وتنوير الأذهان ، فنحث القراء على اقتنائها ونرجو لهـا ازدهاراً ونجاحا تامين »

ثالثا — المعاهد والهيئات العلمية

وتفضلت الجامعة الأمريكية ، فأرسلت الينا كتابا رقيقا ، مكتوبا باللغة الأنكليزية وبأمضاء جناب عميد الكلية المحترم الدكتور ماكنهلد ، نقتطف منه العبارات الآتية :

اسمح لى بأن أشكرك على تفضلك بأرسال نسخة من مجلتك « المعرفة » واذا استطعت أن تثابر فى السنين المقبلة على هذا القياس ، بمثل ماجاء فى العـــدد الأول .

فأنك بلا شك تستحق بجدارة واستحقاق ، أعظم تهنئة وأكبر اعجاب

واسمح لى حقيقة ، بأن أهنئك على هذا المجهود ، المتجلى فى العدد الأول ، المملوء بالأبحاث العالية الشيقة جدا . وان هذه — حقيقة — هى الأيام التى يدرس فيها الجمهور المصرى الموضوعات الهامة التى ترتبط بحياتهم الفردية والوطنية

وانى آمل أن مجلتك سوف تعنى كثيرا ، بترقية روح الحرية الفكرية واختيار المثل العليا ، فى عالم الحقائق الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، مما يعود على شعب هذه المملكة بالخير . وسأضع هذا الجزء فى مكتبة الكلية ليستطيع طلبتها اقتطاف ثماره وفوائده القيمة

ودعنى أكرر لك الشكر ثانيا ، على عنايتك بتذكرى واتحافى بهذا الجزء القيم ؟

رابعا — حضرات الكتاب

كذلك أرسلت الينا دار الكتب المصرية كتابا رقيقا تشكرنا فيه على اهدائنا إياها ، تلك الهدية العلمية ، وترجو أن نرسل اليها ما يستجد من أعدادها أولا بأول استكمالا لمجموعتها بالدار والخطاب بأمضاء حضرة مدير الدار وتاريخه ٣١/٥/٧

أرسل الأستاذ الكبير عبد الرحمن بك الرافعى كتابا رقيقا بتاريخ ٢٠ مايو سنة ١٩٣١ جاء فيه : —

تحية وسلاما وبعد فأناشاكر لكم هديتكم القيمة (مجلة المعرفة الجزء الأول) وقد قرأته واقتنيته قبل أن تصلنى الهدية فأعجبت بما اشتمل عليه من المقالات الجليلة والأبحاث الممتعة وبما تبذلونه من الجهد والهمة ومضاء العزيمة فى تحرير هذه المجلة الجامعة واخراجها . أسأل الله أن يسدد خطاكم ويكتب لكم التوفيق فى متابعة هذا العمل العظيم .

وكتب السيد محمد الغنيمى التفتازانى يقول ، ستكون المعرفة مرجعا لذوى الفضل وأهل العلم فى الحركة العلمية والأسلامية ،

هذا بعض ما وصلنا نشرناه شاكرين للجميع ونعتذر عن نشر البقية الآن لضيق المجال مقدرين لحضراتهم نبيل عواطفهم . والله أسأل أن يحقق لنا ولهم مافيه الخير والفلاح ؟

فهرس المعرفة

الجزء الثانى من السنة الأولى

صحيفة		
..	غروب الشمس فى طيبه	(صورة)
..	الصحافة والصحفيون	(من جوامع الكلم)
..	مع الرحالة سفن هدن فى آسيا	(صور)
..	على سطح معبد من معابد التبت	(صورة)
١٣٥	نظرية المعرفة	عبد العزيز الأسلامبولى
١٣٩	هل للمعرفة طريق باطنية ؟	الأستاذ فريد بك وجدى
١٤٤	الثقافة والمثقف	الدكتور منصور فهمى
١٤٩	نشأة كلمة صوفى ومتصوف وأصلها	الشيخ مصطفى عبد الرازق
١٥٣	مذهب السوفسطائية	الشيخ طنطاوى جوهرى
١٥٨	الصوفية والموسيقى	الشيخ محمد التفتازانى
١٦٤	استفتاء عام	(موجه للقراء والقارئات)
١٦٥	الصخرة المقدسة فى المسجد الأقصى	العلامة احمد زكى باشا
١٧٧	أثر الثقافة الأسلامية فى الغرب	الأستاذ عبد الواحد يحيى
١٨٣	أمل « شلر »	الأستاذ عثمان أمين
١٨٥	لغة اليمنيين فى الجاهلية	الأديب محمد الصاوى عمار
١٩١	بين الحب والمجد	الدكتور زكى مبارك (قصيدة)
١٩٢	من المحرر	(شكر واعتذار)
١٩٣	مهيار الديلمى	الأستاذ حامد عبد القادر (تتمة)
٢٢٠	حرية المرأة فى الأسلام	مدام . دى سان بوان (تتمة)

صحيفة

٢٣٠ وادى الفرات أو دير الزور — الشيخ محمد سعيد العرفى
٢٣٤ الكتابة الخطية العربية — الأستاذ حسن عبد الجواد
٢٣٨ البـــدوية (قصة مصرية) — الأستاذ محمد السيد

(أبواب المعـــرفة)

٢٤٤ النقد والتقريظ — ٢٤٧ ملكة المرأة والبيت
٢٤٨ العلوم والفنون — ٢٤٩ بين المعرفة وقرائها
٢٥١ كيف استقبلت مجلة المعرفة

اعتـــذار

وردتنا عدة مقالات من بعض حضرات الكتاب والأدباء ، وبما أن المقام قد ضاق عن نشرها فنعتذر لحضراتهم . وسننشرها فى الأجزاء المقبلة إن شاء الله

إدارة طباعة الجمعية العلمية الأزهرية المصرية الملايوية

الكائنة مكتبتها بشارع رقعة القمح بالأزهر

اطلبوا منها مايلزمكم من الكتب القيمة من كل فن . سرعة فى تلبية الطلب ودقة فى التصحيح . يديرها الأستاذ الشيخ عيد الوصيف

مطبعة نجل المصرية
بجوار الأزهر الشريف
حارة المدرسة رقم ٢٥

لصاحبها ومديرها
محمد عبد الله الجمـــل

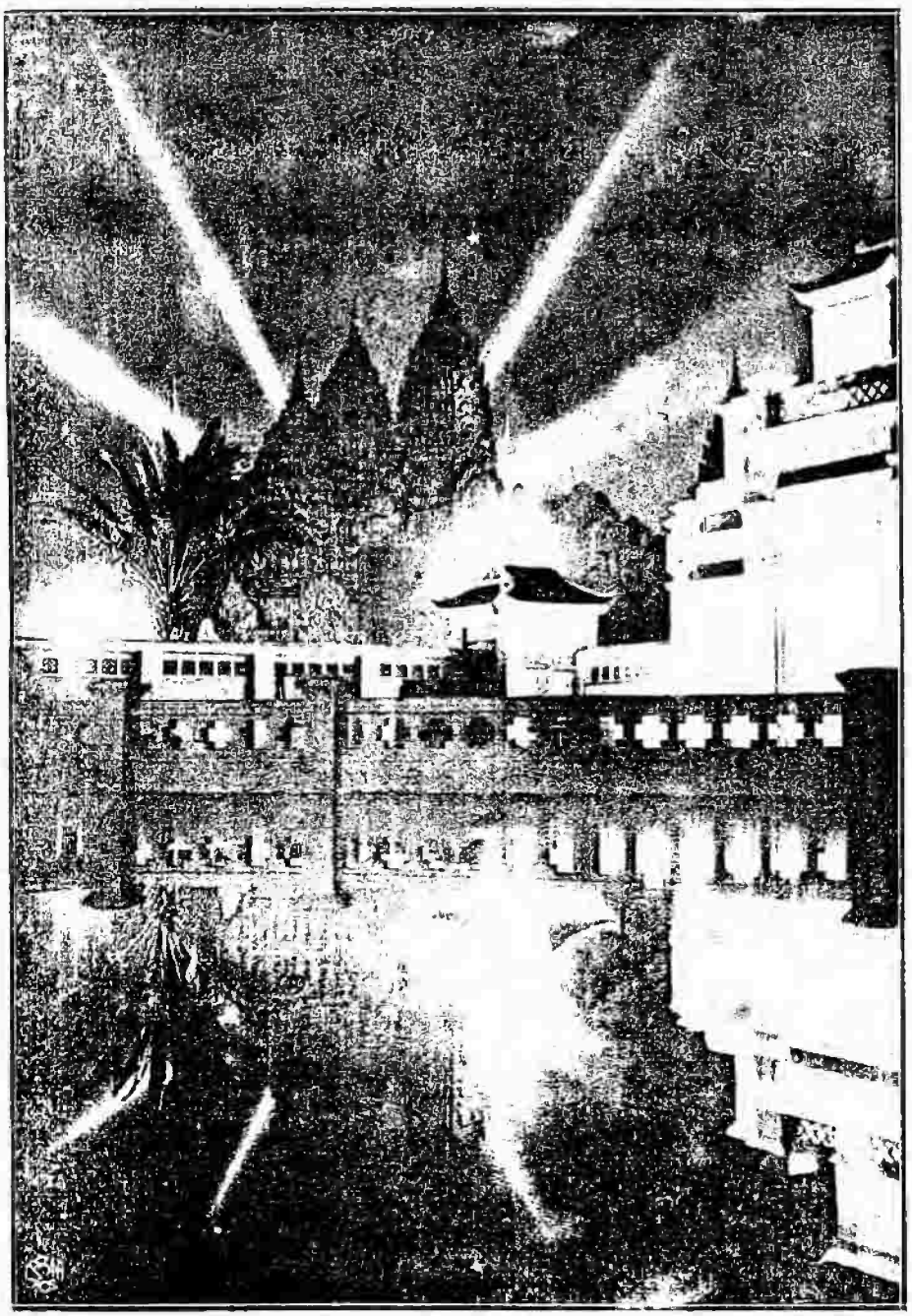

(معبد انجكور تشع منه النيران ليلا)